

سامية عايش تطمئن الأطفال للتغلب على خوفهم من طبيب الأسنان





يحتاج التواصل مع الأطفال وقراءة القصص التعليمية لهم إلى خبراء يجيدون لفت انتباه الصغار بأسلوب خاص يساعدهم على فهم الهدف من الحكاية وما ترمي إليه، وهذا ما نجحت فيه سامية عايش، المدربة في الإعلام الرقمي، وكاتبة قصص الأطفال، التي استخدمت مهارتها في التواصل، وجمعت حولها عدداً من الأطفال في جناح «مجموعة كلمات» بمهرجان الشارقة القرائي للطفل، لتقرأ لهم قصة مصورة من إصدارات الدار

القصة كانت بسيطة، لكنها ملهمة للأطفال الذين يخافون الذهاب إلى عيادة الأسنان، ومحفزة لهم على عدم الخوف مرة

أخرى من طبيب الأسنان، بل إن القصة وصفت الطبيب بصانع الابتسامات، حيث قرأت لهم المدربة بأسلوبها المشوق كتاب «صانع الابتسامات المضيئة» من تأليف ري عبدالعال، ورسوم مايا فدواوي، الذي يدور حول شخصية طفل مرح جداً، لكنه يخجل من شكل أسنانه عندما يضحك لأنها بحاجة إلى تقويم، وبعد زيارته المتكررة لطبيب الأسنان ينتهي خوفه ويتعرف بنفسه إلى تجربة التقويم وتصحيح شكل أسنانه وابتسامته، ويدرك أنها لا تستحق الخوف.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024